

A Study of an Unpublished Gold Coins Collection in Malawi Museum

(Late Roman & Byzantine)

مروه فاروق مصطفى بدوي - توني طالب عبد السلام توني

معهد الفراغة العالي للسياحة والفنادق

كلية الآداب- جامعة المنيا

Tony.taleb@mu.edu.eg

المخلص

تتركز هذه الدراسة حول نشر خمس قطع نقدية تنتمي للنقود الرومانية المتأخرة والبيزنطية. وتوجد هذه القطع حالياً بمتحف ملوي. وبعد دراسة وفحص هذه القطع، تبين أنهم من معدن الذهب، وينسبون للأباطرة فالينس Valens (364-378م)، وجوستينوس الثاني Justinus II (565-578م). وهذه الدراسة سوف تنشر هذه القطع. وسوف يتم نشرهم في كتالوج مدرج في متن البحث. ويتضمن الكتالوج جميع البيانات الخاصة بهم بالإضافة للوزن والقطر. ثم سوف يتم التعليق عليهم تعليقاً شاملاً من جميع النواحي الفنية والسياسية والاجتماعية والدينية. وتوضح هذه الدراسة العديد من النقاط أهمها الفرق بين الإصدارات الرومانية المتأخرة والبيزنطية. وعرض آراء علماء المسكوكات حول مشكلة تاريخ بداية الإصدارات البيزنطية. كما توضح الدور الذي لعبته النقود الذهبية في تلك الفترة. وبالإضافة إلى ذلك سوف تلقي الضوء إلى النواحي الفنية للبورترية النقدي وطرز الظهر. وترصد أيضاً التطورات التي حدثت منذ عام 330م. وعلاوة إلى ذلك توضح العلامات التي نقشت على ظهر القطع.

الكلمات الدالة: النقود البيزنطية – النقود الرومانية المتأخرة- متحف ملوي

Abstract:

This study is centered around the publication of five coins belonging to Late Roman & Byzantine coins. They are now in the Malawi Museum. After studying and investigating those coins, it turned out that they were made of Gold. They were attributed to the Emperors of Valens (364-378 AC) and Justinus II (565-578). This study will publish those coins. They will be published in a catalogue inserted inside the research. It includes all the data correlated to them in addition to weight and diameter. Subsequently, they will be comprehensively commented on from all technical, political, social and religious facets. This study demonstrates a lot of points: most importantly, it clarifies the difference between the late Roman and Byzantine issues. It presents the views of numismatic scientists about the problem of the beginning date of Byzantine issues. Furthermore, it elucidates the role played by the golden coins at that time. In addition to this, it illuminates the technical aspects of the coin portrait and style of the back. It also monitors the

developments that have taken place since 330AC. Moreover, it reveals the signs engraved on the back of that collection.

Keywords: Byzantine coins. -Late Roman Coins- Malawi Museum

الهدف من الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول نشر خمس قطع نقدية محفوظة حاليًا في متحف ملوي بمحافظة المنيا¹، وتعتمد على المنهج الوصفي المقارن والاستقرائي والتحليلي، وتقدم من خلال الكتالوج المدرج جميع البيانات الخاصة بالقطع في سجل المتحف، ومعدنها وفنتها وقطرها ودور السك التي سكت بها، مع تقديم شرح مفصل للموضوعات المصورة على الوجه والظهر، وقراءة للنقوش المسجلة على هذه القطع وما يمثله ذلك من أهمية في دراسة هذه المجموعة سواء من حيث الموضوع أو التاريخ.

المقدمة

تدور هذه الدراسة حول نشر خمس قطع نقدية تنتمي للنقود الرومانية المتأخرة والبيزنطية، وتوجد هذه القطع بمتحف ملوي²، وتسجل هذه القطع في السجل الخاص بالمتحف تحت رقم 786، وتبين بالفحص أنهم من معدن الذهب، وتنسب لكل من الأباطرة فالينس Valens (364-378م)، وجوستينوس الثاني Justinus II (565-578)، وسوف تقوم الدراسة على نشر هذه القطع، بحيث يتم نشرهم في كتالوج مدرج في متن البحث، ويتضمن الكتالوج جميع البيانات الخاصة بهم، بالإضافة للوزن والقطر، ومن ثم التعليق عليهم تعليقًا شاملاً من جميع النواحي الفنية والسياسية والاجتماعية والدينية.

تنسب القطع من الأولى إلى الرابعة للإمبراطور فالينس، وترجع هذه القطع للنقود الرومانية المتأخرة، وقد حدد علماء المسكوكات بدايتها من عام 294م وحتى عام 498م، وتبدأ على وجه التحديد بإصلاح الإمبراطور ديوقليديانوس Diocletianus (284-305م) النقدي، الذي حاول من خلاله تثبيت النقد ليضع حداً لارتفاع الأسعار في ذلك الوقت، ويتفادى عدم الاستقرار الاقتصادي الذي خيم على الإمبراطورية الرومانية منذ فترة طويلة. وتتضمن إصلاح ديوقليديانوس النقدي العديد من العناصر أهمها التالي:

1- إغلاق دور الضرب المحلية الموجودة الولايات التابعة للإمبراطورية الرومانية ومنهم دار ضرب مدينة الإسكندرية، لتصدر النقود من دور الضرب المركزية التابعة لروما³.

2- زاد الإمبراطور ديوقليديانوس من وزن النقود الذهبية، وأعاد تقييم وزن الأوريوس Aureus، فبعد ان كان يزن 4,6 جرام أي حوالي 70/1-72 من الرطل الذهبي، زاد وزنه إلى حوالي 4,5 جرام أي حوالي 60/1 من الرطل الذهبي.

¹ تمت الموافقة على دراسة ونشر هذه القطع من السيد رئيس قطاع المتاحف تحت رقم صادر 501 بتاريخ 2018/8/2م، بناء على الطلب المقدم من السيد/ توني طالب عبد السلام.

² - تم أنشؤه في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1962 بمدينة ملوي بمحافظة المنيا، وتُعد هذه المنطقة إحدى المناطق الأثرية الهامة في مصر، حيث كانت هذه المنطقة مسرحًا للحضارات الفرعونية والإغريقية والرومانية. ولأهمية هذه المنطقة فقد زخر المتحف بالعديد من القطع النقدية التي ترجع للعصور المختلفة ومن بينها تلك المجموعة محل الدراسة والتي ترجع للعصرين الروماني المتأخر والبيزنطي.

³ West, Louis, Johnson, Allan Chester, Currency in Roman and Byzantine Egypt, Princeton Univ.press, Princeton, 1944, P.2.

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

3- أصدر نقوداً فضية نقية تزن حوالي 96/1 من الرطل الفضي الروماني، عرفت باسم أرجينتيوس Argentus.

4- قدم فئة برونزية جديدة، تعرف باسم الفوليس Follis ، تزن حوالي 10 جرامات⁴. وكلمة فوليس هي اسماً مجازياً وضع على سبيل التعريف، تعنى في الأصل حافظة تحتوي على قدر من النقود القضية او البرونزية⁵. أما القطعة الخامسة تنسب للإمبراطور جوستينوس الثاني، وطبقاً لعلماء المسكوكات ترجع للنقود البيزنطية، وتعتبر الإمبراطورية البيزنطية استمراراً للإمبراطورية الرومانية في مقاطعتها الشرقية، وبدأت الإمبراطورية البيزنطية مع قسطنطينوس الأول Constantinus I (306-337م)، الذي اتخذ قراره بأن يؤسس مكاناً جديداً يقيم به الإمبراطور، وبعد أن تردد كثيراً، وقع خياره على مستعمرة قديمة، تقع على مضيق البوسفور⁶، وأطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى المدينة القديمة الذي بني على أنقاضها مدينة القسطنطينية، وكانت تدعى بيزنطة، وقد أسسها بيزاس Byzas قائد المجموعة اليونانية، وعرفت المدينة باسم بيزنطة نسبة إلى هذا القائد⁷، ونقل عاصمة الإمبراطورية من روما إلى القسطنطينية واستمرت حتى سقوط الإمبراطورية أخيراً عندما غزه العثمانيون القسطنطينية في عام 1453م⁸.

تحرير علماء المسكوكات حول الموعد الأنسب لبدء النقود البيزنطية، وذلك على الرغم من أن مدينة القسطنطينية أصبحت عاصمة الإمبراطورية الرومانية منذ عام 330م، إلا أن هذا التاريخ لم يكن بداية للإصدارات البيزنطية، ونتج عن هذا التحير ظهور ثلاث مدارس بأراء مختلفة على النحو التالي:

- **المدرسة الأولى:-** وهي الأقدم والمتمثلة في جميع كتاب النقود الرومانية خلال القرنين السادس عشر والثامن عشر، لم يوجد لديهم ما يسمى بالنقود البيزنطية، فقد تجاهلوا هذا الجزء، واستمروا بإطلاق اسم النقود الرومانية حتى سقوط القسطنطينية عام 1453م⁹.

- **المدرسة الثانية:-** تتمثل في كل من العلماء ساباتير Sabatier وتولستوي Tolstoi، الذين يضعون من خلال مؤلفاتهم بداية النقود البيزنطية منذ عهد الإمبراطور اركاديوس Arcadius (395-405م)، مستنديين على أنه بداية فصل الإمبراطورية الرومانية إلى نصفين الشرقي والغربي¹⁰.

⁴ Sutherland, H, V and Carson, R, A, Diocletian's Reform of the Coinage: A Chronological Note, The , *The Journal of Roman Studies*, vol. 45, Parts 1 and 2, 1955, p.116.

⁵ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه- بيزنطية لم يسبق نشرها محفوظة بالمتاحف المصرية، [دراسة وتعليق]، دار الحريري، القاهرة، 2003 ص12.

⁶ -شينييه، جان كلود، تاريخ بيزنطة، ترجمة، جورج زيتان، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2008، ص17

⁷ - عمران، محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، مدخل لدراسة التاريخ السياسي والحربي، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص13.

⁸ Bury, John, Bagnell, History of the Later Roman Empire, ublished by Macmillan & Co., Ltd., 1923, P.3.

https://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/BURLAT/1*.html

⁹ Grierson, Philip, Byzantine Coinage, University of California Press; First Edition (February 1, (1982)- p.2

¹⁰Sabatier, Justin , Pierre, *Description générale des monnaies Byzantines*, Paris, 1862.

Tolstoi, Compte, Jean, *Monnaies byzantines*. St. Petersburg, 1913 - 1914.

- المدرسة الثالثة.- وهي المتمثلة في كتالوج Wroth، والذي تبدأ فيه النقود البيزنطية منذ عهد الإمبراطور اناستاسيوس الأول Anastasius I (491-518م)، حيث يوضح أن إصلاحات الإمبراطور هي التي خلقت النمط المميز للنقود البيزنطية¹¹.

وبعد دراسة الآراء السابقة، يعتقد الباحثان أن المدرسة الثالثة هي الأقرب للصواب، وسوف يوضح في الصفحات التالية إصلاح اناستاسيوس الأول، وتم تطبيق هذا التصنيف على مجموعة نقود الدراسة.

دور النقود الذهبية على الإصدارات الرومانية المتأخرة والبيزنطية

لعبت النقود الذهبية دوراً مهماً خلال الإصدارات الرومانية المتأخرة والبيزنطية، فيقول فاوست Faust "لان الذهب يقاوم، على الذهب يعتمد كل شيء"¹². فبحلول عام 350م كان الهيكل الأساسي للنقود الرومانية راسخاً، وسكت دور الضرب فئات مختلفة من المعادن، فقد كانت تضرب النقود من ثلاثة معادن اسمًا فقط؛ لأن النقود الفضية بحلول القرن الخامس الميلادي تراجعت، واقتصر فقط على الإصدارات الاحتفالية، وذلك على النقيض من الإصدارات الذهبية، التي أدى إدخال فئة السوليدوس solidus في عهد الإمبراطور قنستانتينوس الأول إلى زيادة هائلة في إنتاجه¹³، وقد أصدر أول مرة في عام 312م، وكانت تزن حوالي 4,55 جرام، وتم سكها من دور الضرب الرئيسية في القسطنطينية حتى عهد الإمبراطور نيقفوروس الثاني Nicephorus II (963-969م)¹⁴. وتم تقليل نسبة نقائه إلى 97,7%، وهو الأمر الذي لم يحدث منذ حوالي خمسين عامًا، وعلى الرغم من ذلك حظي السوليدوس على شهرة واسعة، وقدم نقداً ذهبياً ثابتاً، استمر قرابة ثمانية قرون، وأصدر من نفس المعدن فئة نقدية أصغر وزناً وحجمًا، وأطلق عليها اسم سيمييسيس Semissis¹⁵. ويستعيد الذهب نقاءه مرة أخرى في عام 368م، وذلك بعد إصلاح نقدي أثناء فترة حكم فالينتيانيانوس Valentinian (364-375م) وفالينز، حيث استعاد نسبة نقاء الذهب إلى 99%¹⁶.

ثم تبدأ فترة النقود البيزنطية بإصلاح النظام النقدي على أيدي الإمبراطور انستاسيوس الأول، ومن أهم هذه الإصلاحات سكا نقود برونزية من فئة الفوليس Follis، وربطها بالنقد الذهبي، وقد أصدر تلك الفئة بسبب استمرار حالة التضخم المالي حيث ساءت قيمة النقود، مما جعله يصدر تلك النقود على ميزان مقلل، وأصبحت النقود في عهده تشمل السوليدوس الذهبي وأجزائه: حيث أصدر نصف الفئة السابقة، وأطلق عليها اسم سيمييسيس Semissis، والثالث وعرفت باسم التريميسي Tremissis، كما وجدت نقود نحاسية صغيرة تسمى نوموس Nummus، هو مسمى آخر

¹¹ Wroth, Warwick, Catalog of the Imperial Byzantine Coins in the British Museum. In Two Volumes, British Museum, London, 1908.

¹² "Nach Golde drangt, Am Golde hangt, Doch alles".

Faust 1, Vers, 2802ff.

Gerstäck, Friedrich, Gold, BoD – Books on Demand, 2008, p.3.

¹³ Guest, Peter, The production, supply and use of late Roman and early Byzantine copper coinage in the eastern empire, January 2012 Numismatic Chronicle 172(1):105-131, p.105.

¹⁴ Oddy, Andrew, and La Niece, Susan, S. Byzantine gold coins and jewellery. Gold Bull 19, 19–27 (1986). p.19

¹⁵ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه- بيزنطية لم يسبق نشرها، ص21.

¹⁶ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه- بيزنطية لم يسبق نشرها، ص30.

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

لفئة الفوللس¹⁷، ومنذ ظهور تلك النقود الصغيرة أصبحت النقود البيزنطية لها ملامح مميزة وتعتمد على السوليدوس ومشتقات النوموس، الذي تم تحديد قيمته وربطه بفئة السوليدوس¹⁸.

ومن النواحي الفنية كانت النقود البيزنطية في الفترة المبكرة تشبه إلى حد كبير النقود الرومانية المتأخرة، حيث يصور على الوجه الإمبراطور، ويصور على الظهر الرمز المسيحي مثل الصليب، ومع استمرار إصدار النقود البيزنطية، أصبحت على مر الزمن رقائق يمكن ثنيها باليد، وفيما يلي كتالوج الدراسة: -

كتالوج البحث¹⁹: -

التاريخ: 365م	رقم السجل الخاص 786	القطعة رقم: 1
القطر: 15مم	الوزن: 4 جرام	المعدن: ذهب ، سوليدوس
	<p>الوجه: - صورة نصفه جانبيه للإمبراطور فالينس Valens، متجهًا نحو اليمين، ويظهر حليق اللحية والشارب، وتبدو العيون واسعة، ويميل الوجه مع العنق للاستطالة، ويضع عصابة الرأس (Diadem) المزينة بصفين من اللؤلؤ، ويوجد في منتصفها حلية، وتنتهي بفصين من اللؤلؤ، ويرتدي الإمبراطور درع الصدر المربوط في الجهة اليسرى بالبالودامنتوم، وتحاط الصورة بالنقش التالي: - D(ominus) N(oster) VALENS- PER(rp)etuis) F(elix) AVG(ustus)</p> <p>ترجمتها:- سيدنا فالينز الدائم السعيد الأوغسطس</p>	
	<p>الظهر: - صورة الإمبراطور واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، ويستدير براسه في اتجاه اليمين، واضعًا عصابة الرأس الديادима (Diadem)، ويرتدي الدرع العسكري، تعلوه البالودامنتوم، ويمسك بيده اليمنى الراية العسكرية اللاباروم، ويعلوها مونجرام السيد المسيح ، ويحمل بيده اليسرى الكرة الأرضية، يعلوها تمثال صغير للإلهة فيكتوريا التي تحمل بيدها إكليل من الغار، وتقوم بتكليل الإمبراطور، ويوجد في الفراغ الأيسر الصليب، وتحاط الصورة بنقش نصه التالي: - RESTITVTOR REIPVBLICAE</p> <p>ترجمته: مستعيد الإمبراطورية.</p>	
		<p>دور الضرب: يوجد في أسفل القطعة * ANT(iochia)S، وهي اختصار لدار ضرب انطاكيا، والعدد S إشارة الى ورشة العمل السادسة²⁰.</p>

¹⁷ Grierson, Philip, Byzantine Coinage, Washington, DC: Dumbarton Oaks, Trustees for Harvard University, 1999, p.1-2.

¹⁸ - جمعه، مصطفى الروبي، بدوي، مروه فاروق، نشر مجموعة من النقود البيزنطية (محافظة بالمتحف المصري بالقاهرة)، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، 2018، العدد 15، الإصدار الأول، ص 3.

¹⁹ جدير بالذكر بأنه قد تم التصوير وأخذ مقاسات ووزن قطع الدراسة بتاريخ 2018/8/26م، بواسطة الباحث/ توني طالب عبد السلام.

التاريخ: 364-367م	رقم السجل الخاص 786	القطعة رقم: 2
القطر: 19م	الوزن: 5 جرام	المعدن: ذهب سوليدوس
	الوجه: - صورة نصفه جانبيه للإمبراطور فالينس، متجهًا نحو اليمين، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (1).	
	الظهر: - صورة الإمبراطور واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (1)، ولكن يلاحظ هنا في الجانب الأيسر اختلاف شكل المونوجرام الخاص بالسيد المسيح.	
دور الضرب: يوجد في أسفل القطعة ANT(iochia) I، وهي اختصار لدار ضرب انطاكيا، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة ²¹ .		
التاريخ: 364-367م	رقم السجل الخاص 786	القطعة رقم: 3
القطر: 19م	الوزن: 4 جرام	المعدن: ذهب ، سوليدوس
	الوجه: - صورة نصفه جانبيه للإمبراطور فالينس، متجهًا نحو اليمين، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (1). لكن نلاحظ اختلاف النقش المحيط بالصورة كالتالي: D(ominus)N(oster) VALEN-S P(ius) F(elix) AVG(ustus) ترجمته: سيدنا فالينز الوريح السعيد الأوغسطس	

RIC, Antioch, IX 2d,xxxiv, I
RIC, Antioch, IX 2d,type viii-I

²⁰ -القطعة المشابهة انظر
²¹ - القطعة المشابهة انظر

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

	<p>الظهر: - صورة الإمبراطور واقفاً بكامل هيئته في المقدمة، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (1)، ولكن يلاحظ هنا اختلاف وضعية الساق اليمنى، الذي يقوم بثنيها، كما يلاحظ خلو الجزء الأيسر من أي رموز.</p>	
	<p>دور الضرب: يوجد في أسفل القطعة الحروف S(acra)M(oneta)N(icomedia)I وهي اختصار لدار الضرب المقدسة بنيقوميديا، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة²².</p>	
<p>التاريخ: 364-367م</p>	<p>رقم السجل الخاص 786</p>	<p>القطعة رقم: 4</p>
<p>القطر: 17مم</p>	<p>الوزن: 3 جرام</p>	<p>المعدن: ذهب، سوليدوس</p>
	<p>الوجه: - صورة نصفه جانبيه للإمبراطور فالينس، متجهًا نحو اليمين، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (3).</p>	
	<p>الظهر: - صورة الإمبراطور واقفاً بكامل هيئته في المقدمة، تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (3).</p>	
	<p>دور الضرب: تشابهه من حيث الوصف الجدول رقم (3)</p>	
<p>التاريخ: 565-578م</p>	<p>رقم السجل الخاص 786</p>	<p>القطعة رقم: 5</p>
<p>القطر: 17مم</p>	<p>الوزن: 2 جرام</p>	<p>المعدن: ذهب، سيميبيس</p>

	<p>الوجه: - صورة نصفية للإمبراطور جوستينوس الثاني Justinus II في وضع المواجهة، ويستدير برأسه نحو اليمين، واضعًا عصابة الرأس الديادима (Diadem) المرصعة يصفين من اللؤلؤ، وتنتهي بفصين من اللؤلؤ، ويرتدى الإمبراطور درع الصدر تعلوه بالودامنتوم، وتحاط الصورة بالنقش التالي: - D(ominus) N(oster) IVST[INVS] PP(erpetuus) AVG(ustus) ترجمتها: سيدنا جوستينوس الدائم الأوغسطس.</p>
	<p>الظهر: - صورة جانبية للإلهة فيكتوريا المجنحة بكامل هيئتها في المقدمة، تتجه نحو اليمين، وتثبت درع على ركبتيها اليسرى، وتنقش عليه بقلم بيدها اليمنى، ويوجد في أعلى الجانب الأيسر نجمه، وفي الأسفل صليب صغير، وتحاط الصورة بالنقش التالي: - VICTORIA AVGGG(Augustorum) ترجمته: نصر الأوغسطيين</p>
	<p>دور الضرب: يوجد في أسفل القطعة الحروف CONOB، وهي اختصار لدار ضرب القسطنطينية، والعدد OB اختصار كلمة OB(ryzum) وهي الذهب النقي.²³</p>

التعليق: -

الوجه: - القطعة رقم 1، 2، 3، 4.

يحمل الوجه: صورة نصفية جانبية للإمبراطور فالينس، الذي تولى الحكم بعد وفاة الإمبراطور جوفيانوس Jovianus (364-366م) في 17 فبراير 364م في دارداستانا Dadastana.²⁴

²³ DOC 1: Alfred, R, Bellinger, and Philip, Grierson, eds, Catalogue of the Byzantine Coins in the Dumbarton Oaks Collection and in the Whittemore Collection, volume 1, Washington, D.C., 1966, I, 12.

²⁴ توفي الإمبراطور جوفيانوس بشكل مفاجئ أثناء عودته مع جيشه بعد المعاهدة المهيبة الذي عقدها مع الفرس، مما أدى إلى تعرض الإمبراطورية الرومانية لتهديد من البرابرة، مما أدى إلى رفع الإمبراطور فالينتيانوس I (364-375م) إلى اللون الأرجواني من قبل الجنود في 26 فبراير من نفس العام السابق، واختار شقيقة الأصغر فالينس في 28 مارس ليشركه الحكم، وهو رجل ليس له شخصية بارزة، ولكنه يمكنه متابعة أمور الإمبراطورية، فأخذ الجزء الشرقي ليحكمه مع عاصمة القسطنطينية. واعتنق فالينس الديانة المسيحية على المذهب الأريوسي، مما جعل الناس يكرهونه لذلك، ومن المحتمل

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

يصور الإمبراطور على إصداراته النقدية وهو حليق اللحية والشارب، وتبدو العيون واسعة، ويميل الوجه مع العنق للاستطالة بعض الشيء، ويخلو البورتريه من أي تعبيرات؛ ومنذ عام 325م صور الأباطرة مثل الإسكندر الأكبر $\text{Aléξανδρος ο Μεγας}$ وملوك العصر الهلينستيين الذين يضعوا عصابة الرأس المعروف باسم الديادима (الشكل رقم 1)، حيث يضع الإمبراطور على نقوده "الديادима المرصعة" Jewel diadem²⁵، التي تلف حول الرأس، وتكونت من حبات اللؤلؤ، ويتوسطها حليه مستطيلة أو دائرية، ويتدلى منها فص من اللؤلؤ. واختلف الدارسون في مجال المسكوكات حول أصل الديادима فبعضهم يعتقد أنها أخذت من الإسكندر الأكبر الذي ارتداها كرمز للتقاليد المقدونية، بينما يعتقد آخرون أنها تُنسب إلى الملك الفارسي، وآخرون يرجعوا أصلها إلى الإله ديونيسوس²⁶؛ وربما لذلك لم يرتديها الأباطرة الرومان.

ويعتبر قنسطنطينوس الأكبر هو أول من ارتداها، كمرحلة جديدة من التطوير في شكل البورتريه للنقدي، وذلك بعد انتصاره، وانفراده بالحكم في عام 324م، ليرتدي الديادима الملكية بالأسلوب الهلينستي على نقوده منذ عام 330م، ويرتديها الأباطرة اللاحقون فيما بعد، وعلى الرغم من ذلك إلا أن بورتريهات قنسطنطينوس الأكبر المنحوتة تخلو من الديادима²⁷ (الشكل رقم 2).

ويرتدي الإمبراطور البالدوامنتيوم Paludamentum على إصداراته، وهي سترة عسكرية يتم ارتداؤها فوق الدرع، وغالبا ما يظهر سويا على معظم نقود الأباطرة، ويشبه البالدوامنتيوم الخلاميس $\chi\lambda\alpha\mu\acute{\iota}\varsigma$ عند الإغريق، ويتم تثبيته بمشبك Fibula فوق الكتف الأيمن، بحيث يترك هذا الجانب مكشوفاً لإعطاء الحرية للذراع الأيمن. وكانت العادة المتبعة عن الأباطرة الرومان، أن الإمبراطور عندما يتولى قيادة جيشه، يذهب إلى العاصمة، ويرتدي البالدوامنتيوم، ويلقى بعباءة الحرب عند البوابات عند عودته من الحرب، ويدخل روما مرتدي التوجا Toga (الشكل رقم 3)²⁸.

أنه اعتنق المسيحية تحت تأثير زوجته دومنيكا Domnica، وفي نهاية حكمه بدا في اضطهاد الأرثوذكس، وسخر منه المثقفون بسبب قلة تعليمه وجهله باللغة اليونانية. للمزيد راجع: -

Pearce, J. W. E. AES COINAGE OF VALENTINIAN I: THE EVIDENCE FROM HOARDS The Numismatic Chronicle and *Journal of the Royal Numismatic Society*, Sixth Series, Vol. 8, No. 1/2 (1948), pp. 66-77, P.66.

Kazhdan, P, Alexander, The Oxford Dictionary of Byzantium, Volume 1,2,3, New York, Oxford University press,1991, p.2150.

عمران، محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، ص33

²⁵الديادима: - عبارة قطعة من القماش المرصع بالحلي والجواهر توضع فوق الرأس، ذات أصل فارسي، كانت تصنع من الحرير أو الكتان، توالى استخداماتها بين الحضارات القديمة، فقد استخدمها اليونانيون بعد انتصار الإسكندر على الفرس، ولكن في العصر الروماني أمتنع الرومان عن استخدامها كفكرة رفض استخدام كل ما هو آتي من الشرق. للمزيد انظر: -

- Sear, David, R, Roman Coins and their Values, the Millennium Edition volume 1, Spink, London, 2000, p10.

²⁶ بدوي، مروه فاروق مصطفى، حامد، ريهام احمد عيسوي، ملاحظات تصويرية ونقدية على مجموعة عملات بطلمية متأخرة في متحف كفر الشيخ، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المجلد 24، العدد 1، 2023، ص230.

²⁷ Smith, Roland, Ralph. Redfern, "The public Image of Licinius I: Sculptured Portraits and Imperial Ideology in the Early Fourth Century" *Journal of Roman Studies*, lxxxvii, November 1997, p.177-178.

²⁸Stevenson, Seth, William, Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial, London, 1889, p.597

وقد حدث استقرار في شكل البورتريه النقدي منذ عام 330م، فقد أصبح تصميمه بنفس هدوء تصميم بورتريه الإمبراطور أوغسطس Augustus (27ق.م-14م)، حيث ظهر الأباطرة دون لحية وشارب، وتبدو العين واسعة، ويزيد عليه تصميم الشعر، الذي أصبح أكثر طولاً وتموجاً، وتم الاحتفاظ بوضع الديادима، وتبدو الملامح بشكل عام أكثر جلاله، ويغلب عليها وسامة الشباب، واستمرت هذه الملامح ثلاثة قرون متتالية منذ ذلك التاريخ²⁹.

الظهر: -

يحمل الظهر: صورة الإمبراطور واقفاً بكامل هيئته في المقدمة، ويمسك بيده اليمنى الراية العسكرية اللاباروم، ويعلوها مونوجرام السيد المسيح، ويحمل بيده اليسرى الكرة الأرضية، يعلوها تمثال صغير للإلهة فيكتوريا، التي تحمل بيدها إكليلاً من الغار، وتقوم بتكليل الإمبراطور. وهذا المشهد النقدي به العديد من نقاط التحليل، فبوجه عام النقود الذهبية في السنوات الأخيرة من حكم الإمبراطور قسطنطينوس الأكبر فقدت قوة التعبير التي ميزت بها النقود قبل ذلك، وأصبح الطراز جامداً، وتم تصوير الإمبراطور في صورة هادئة، ولا تشير الطرز ولا النقوش المكتوبة إلى الأحداث المعاصرة للإصدارات، إلا أن الإصدارات تشير فقط إلى ديانة الإمبراطور المسيحية.

فيظهر الإمبراطور على ظهر القطع موضوع الدراسة وهو يحمل اللاباروم، الذي كان يعرف سابقاً vexillum، ويعلوها مونوجرام يتكون من الحرفين (Chi) and P (Rho)³⁰، وهي اختصار لكلمة الخريستوس Χριστός أي السيد المسيح. وظهرت المونوجرام على الإصدارات النقدية الرئيسية منذ منتصف القرن الرابع الميلادي في عهد الإمبراطور ماجنينتيوس Magnentius (350-353م)، إلا أنه لعب دور أقل أهمية في العصر البيزنطي، إذ ظهر بثلاثة أشكال على النحو التالي:

الشكل الأول: يظهر على شكل *، يتكون هذا الشكل من ثلاثة حروف متشابكة باللغة اليونانية وهم IXP، اختصار كلمة Ἰησοῦς Χριστός أي اليسوع عيسى.

الشكل الثاني: ويظهر على شكل نجمة سداسية *، وهو تقاطع للحرفين IX، وشكل آخر للمونوجرام السابق.

الشكل الثالث: يظهر بشكل يجمع بين الصليب وحرف p باللغة اليونانية P³¹.

ويحمل الإمبراطور الكرة الأرضية تعلوها الإلهة فيكتوريا، وتشير الكرة الأرضية إلى حق الأباطرة في حكم العالم، وقد أخذ الأباطرة البيزنطيون من الأباطرة الرومان مفهوم حقهم في حكم العالم، ومما يؤكد ذلك رمز الكرة الأرضية الذي استمر في تصويره³².

ويعتقد الدارسون أن هذا المشهد يعلن انتصار الحكام الرومان في حكم الإمبراطورية الرومانية مترامية الأطراف، وتكلم الإلهة فكتوريا ذلك الانتصار، ووجود مونوجرام السيد المسيح، يشير إلى مباركك الديانة المسيحية للحكام. وتحاط القطع بالنقش RESTITVTOR REIPVBLICAE وترجمته "مستعيدة الإمبراطورية"، ونجد هذا النقش في البداية كان يطلق على الإمبراطور المسئول عن تجديد المبنى العام³³، وينطبق هذا اللقب على الإمبراطور

²⁹ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عريبه- بيزنطية لم يسبق نشرها، ص92

³⁰ Frankfurt, Bundesbank, Deutsche, Ancient Gold Coins, Deutsche Bundesbank, 1983, p.42

³¹ Grierson, Philip., Byzantine Coinage, 1982, p.36

³² Saxby, Michael Stephen., Remilitarising the Byzantine Imperial image: a study of numismatic evidence and other visual media 1042-1453. University of Birmingham. Ph.D. 2018, p.25-26.

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

فالينس، لأنه في عام 365م حدث زلزال مدمر في مدن شرق البحر المتوسط، ولم يبخل الإمبراطور بالمساعدات المالية، من أجل إعادة بنائه، وإعادته مرة أخرى، ولهذا السبب ينطبق اللقب على الإمبراطور³⁴.

دور الضرب: -

اهتم الإمبراطور ديوقليديانوس بدور الضرب، لذلك قام بتأسيس شبكة متكاملة، وألزمهم جميعهم بوضع العلامات الخاصة بها، التي تشير إلى أماكن دور الضرب، وتكون بمثابة توقيعات تميز إصدارات كل دار على حده، وتتحمل الدور بمقتضاها مسؤولية ما تنتج من نقود. وتضمنت العلامات أيضاً علامات لورش العمل الموجودة داخل دور الضرب، (مثل الإسكندرية وكيزيكوس وروما وقرطاجة...) وكانت تشبه المصانع الصغيرة³⁵.

تم سك القطعة الأولى والثانية من دار ضرب مدينة أنطاكية، وهي دار ضرب شرقية، فوجد نقش في أسفل القطعة الأولى * S(iochia)ANT، وهي اختصار لدار ضرب أنطاكية، وقد شملت اختصاراتها (AN, ANT, SMAN) والعدد S إشارة إلى ورشة العمل السادسة، وبجانبها نجمة سداسية الأطراف. أما القطعة الثانية فيوجد في أسفل القطعة I ANT(iochia)، وهي اختصار لدار ضرب أنطاكية، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة.

أما القطعتان الثالثة والرابعة فقد تم سكها من أحد دور الضرب الشرقية وهي نيقوميديا، حيث يوجد في أسفل القطعة الحروف S(acra)M(oneta)N(icomedia)I وهي اختصار لدار الضرب المقدسة بنيقوميديا، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة.

الوجه: القطعة رقم 5: -

يحمل الوجه: صورة الإمبراطور البيزنطي جوستينوس الثاني (565-578م)، وهو ابن أخت الإمبراطور جوستينوس الأول، الذي كان يثق به ويستشيريه في أمور الإمبراطورية، لذلك رشحه مجلس السيناتو ليتولى الحكم بعد موت الإمبراطور. وكان إمبراطوراً نشيطاً، شجاعاً ومجتهداً، إلا أنه أصيب بلوثة في عقلة عام 573م حتى وفاته³⁶.

وبعد دراسة القطعة الخامسة موضوع الدراسة، يلاحظ اختلاف وضع صورة الإمبراطور البيزنطي عن باقي القطع (1-4) التي تنسب للإمبراطور الروماني فالينس، حيث يظهر الإمبراطور البيزنطي في وضع المواجهة بدلاً من الشكل الجانبي، وقد بدأ هذا الوضع في الظهور منذ القرن الرابع الميلادي، وذلك عندما أصدر الإمبراطور ليكينيوس Licinius (308-324م) إحدى القطع النقدية بصورة وجهه في شكل تمثال نصفي في وضع المواجهة (الشكل رقم 3)، لتتوقف هذه الممارسة من قبل خلفاء قسطنطينوس الثاني (337-361م)، ليعيد الإمبراطور اركاديوس (383 - 408م) بعد عام 395م هذه الممارسة على نقوده (الشكل رقم 5)، وسيطرة هذه الممارسة على الإصدارات النقدية البيزنطية في الشرق طوال القرن الخامس الميلادي، وذلك على الرغم من احتفاظ الغرب بصور التماثيل الجانبية³⁷.

وقد اختلف الأباطرة البيزنطيون عن الأباطرة الرومان في تصوير أنفسهم في شكل مقدس، فلم يتبعوا نفس النهج، فقد اعتبر الإمبراطور نفسه ممثل الإله على الأرض أو قائد عسكري يعمل تحت قيادة الإله. وعلى الرغم من هذا الاختلاف إلا أنهم أخذوا من الرومان حقهم في حكم العالم، ما يدل على ذلك تصويرهم بالكرة الأرضية

³³ Jones, John, Melville, A Dictionary of ancient roman coins, Seaby, London, 1990, s.v. Restitutor

³⁴ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعة نقود رومانية وبيزنطية، عربي-بيزنطية لم يسبق نشرها، ص226-227

³⁵ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعة نقود رومانية وبيزنطية، عربي-بيزنطية لم يسبق نشرها، ص37.

³⁶ عمران، محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، ص62-63.

³⁷ Grierson, Philip., Byzantine Coinage, 1999, p.24-25.

والصليب، وكان هذا الرمز شائعاً على النقود البيزنطية، وقد ظهر هذا الرمز مبكراً على نقود جوستينوس الثاني³⁸ (الشكل رقم 6).

الظهر:

يصور **الظهر**: الإلهة فيكتوريا المجنحة بكامل هيئتها في المقدمة، تتجه نحو اليمين، وتثبت درع على ركبته اليسرى، وتنقش عليه بيدها اليمنى، وقد كانت فيكتوريا هي إلهة النصر عند الرومان، فهي من الآلهة المفضلة لدى القادة والجنود وكذلك لدى الأسرة الحاكمة؛ لأنها من الآلهة القادرة على تحقيق النصر في الحروب، لذلك كانت رمزاً بارزاً للإمبراطورية الرومانية المترامية الأطراف، وأُصب على شرفها معابد متعددة بواسطة القادة المنتصرين العائدين من الحروب³⁹، كما أنها رمز لقوة الإمبراطور المنتصر، وبعد انتشار الديانة المسيحية، تم تدمير مذبح الآلهة في عام 382م، ومع بداية القرن الخامس الميلادي، كانت عبادة فيكتوريا ما زالت في قلوب الرومانيين⁴⁰، ولهذه الأسباب لم تختف من على الإصدارات الرومانية المتأخرة، حتى بعد إعلان الديانة المسيحية رسمياً في الإمبراطورية، وإنهاء تصوير كل الآلهة الوثنية على الإصدارات النقدية، ولكن لأهمية هذه الفكرة، احتال الأباطرة الرومان خلال العصر المسيحي لاستمرار تصوير فيكتوريا كرمز للنصر، تم تحويلها من الشكل الوثني المعتاد إلى شكل مسيحي كملك كي تتناسب مع الديانة المسيحية⁴¹.

وتصور فيكتوريا بنفس الشكل موضوع الدراسة على عمود الإمبراطور تراجان Trajan (98-117م)، ولكنها تظهر واقفة، كرمز للتهنئة الإلهية، حيث تظهر ضمن المشاهد التي توضح مواجهة تراجان لجيش الداكيين، حيث تقف في صورة جانبية، وتقوم بكتابة إنجازات الإمبراطور تراجان على الدرع الذي تثبته على ركبته اليسرى (انظر الشكل رقم 7)⁴²

دور الضرب: -

تم سك القطعة الخامسة من دور الضرب الشرقية القسطنطينية، التي بدأ العمل بها في عام 326م، وذلك عقب انتهاء الحرب الأهلية، ونقل العاصمة من مدينة روما إلى مدينة القسطنطينية عام 324م، فينقش في أسفل القطعة الحروف CONOB، وهي اختصار لدار ضرب القسطنطينية OB (tantinopolis) CON، والحرفين OB اللذان نقش عقب اختصار اسم دار الضرب، هما اختصار كلمة OB(ryzum) وهي تعني الذهب النقي⁴³، ففي حوالي عام 368م بأمر من الإمبراطور فالنتينيانوس الأول وضعت دور الضرب ضمناً للنقود الذهبية، وتمثل في هذين الحرفين، وهي صفة وموصوفها محذوف، ويتمثل في كلمة Solidus، أي أنها تشير إلى سوليدوس النقي⁴⁴. ولم تنقش حروف تشير إلى ورش العمل كما هو معتاد على النقود من هذه الفئة، ويرجع ذلك إلى أن الإصدارات النقدية منذ

³⁸ Saxby, Michael Stephen., Remilitarising the Byzantine Imperial image, p.25

³⁹ Daly, Kathleen, N, Greek and Roman Mythology A to Z, s.v. Victoria (Roman Goddess), Infobase Publishing, 2004.

⁴⁰ Kazhdan, P, Alexander, The Oxford Dictionary of Byzantium, p.1475.

⁴¹ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه-بيزنطية لم يسبق نشرها، ص202.

RIC = Mattingly, Harold, The Roman Imperial Coinage, Valentinian I–Theodosius I (364–395), vol. ix, Spink & Son Ltd, London, 1951, p. Xli.

⁴² Buranelli, Francesco, Dietrick, Robin, Between God and Man: Angels in Italian Art (Jackson: Mississippi Museum of Art, 2007), p. 53-54.

⁴³ Wroth, Warwick, Catalog of the Imperial Byzantine Coins, vol,1, p. xcix.

⁴⁴ عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه-بيزنطية لم يسبق نشرها، ص46

دراسة لمجموعة نقود ذهبية غير منشورة بمتحف ملوي (رومانية متأخرة وبيزنطية)

الإمبراطور انستاسيوس الأول حتى الإمبراطور جوستينينوس الثاني لم تحمل حروف ورش العمل بانتظام، إلا أنه بعد ذلك تظهر بشكل متقطع، ثم تختفي نهائيًا⁴⁵.

الخاتمة

بعد نشر القطع النقدية المدرجة في كتالوج الدراسة، والتي لم يتم نشرهم من قبل، وتم حفظهم جميعًا بمتحف ملوي بمحافظة المنيا، ومقارنتهم بالقطع الشبيه لهم بالكتالوجات الأخرى، فقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها ما يلي: -

- تنسب القطع من الأولى إلى الرابعة للإمبراطور فالينس، وترجع هذه القطع للنقود الرومانية المتأخرة، التي تبدأ من عام 294-498م، أما القطعة الخامسة تنسب للإمبراطور جوستينينوس الثاني، وطبقًا لعلماء المسكوكات ترجع للنقود البيزنطية التي تبدأ من عام 498، وتستمر حتى الفتح الإسلامي.

- جميع القطع التي تم نشرهم تنتمي للنقود الذهبية، والتي أكدت الدراسة أنها من أهم العناصر التي تدل على ثقافة وتاريخ الإمبراطورية الرومانية.

- تم تزيين النقود الذهبية الرومانية المتأخرة والبيزنطية موضوع الدراسة بصور للأباطرة على الوجه، وبعض الرموز المسيحية متمثلة على الظهر.

- أصدر القطعة الأولى إلى الرابعة بواسطة الإمبراطور فالينس، حيث صور وهو حليق اللحية والشارب، وتبدو العيون واسعة، ويميل الوجه مع العنق للاستطالة بعض الشيء، ويخلو البورتريه من أي تعبيرات، وأكد كتالوج الدراسة ذلك، لأن منذ عام 325م تم تصوير الأباطرة مثل الملوك الهلينستيين، حيث يضع الإمبراطور على نقوده "الديادما المرصعة، التي تلف حول الرأس، ويعتبر قنسطنطينوس الأكبر هو أول من ارتداها، كمرحلة جديدة من التطوير في شكل البورتريه النقدي، وقد أرثدي الديادما الملكية بالأسلوب الهلينستي على نقوده منذ عام 330م، ثم يرتديها الأباطرة اللاحقين فيما بعد.

- رصد البحث اختلاف في وضعية الساق اليمنى للإمبراطور (القطعة رقم 3) عن القطع المشابه له (القطعة رقم 1، 2، 4)، حيث ثنى الإمبراطور ساقه.

- قدمت الدراسة تفسير للمشهد الذي صور على ظهر القطع السابقة، حيث يعلن انتصار الحكام الرومان في حكم الإمبراطورية الرومانية مترامية الأطراف، وتكلم الإلهة فكتوريا ذلك الانتصار، ووجود مونوجرام السيد المسيح، يشير إلى مباركك الديانة المسيحية للحكام.

- تم توضيح النقوش الرمزية التي نقشت على الظهر، حيث نقش في أسفل القطعة الأولى الحروف ANT(iochia)S*، وهي اختصار لدار ضرب أنطاكيا، والعدد S إشارة إلى ورشة العمل السادسة، وبجانبها نجمة سداسية الأطراف.

- أما القطعة الثانية فيوجد في أسفل القطعة I ANT(iochia)، وهي اختصار لدار ضرب أنطاكيا، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة.

⁴⁵ Wroth, Warwick, Catalog of the Imperial Byzantine Coins, vol,1,p. xcix

- ويوجد في أسفل والقطعتين الثالثة والرابعة الحروف S(acra)M(oneta)N(icomedia)I وهي اختصار لدار الضرب المقدسة بنيقوميديا، والعدد I إشارة إلى ورشة العمل العاشرة.

-تنسب القطعة الخامسة للنقود البيزنطية طبقاً لكتالوج Wroth، والذي يبدأ النقود البيزنطية منذ عهد الإمبراطور اناستاسيوس الأول، وتنسب هذه القطعة للإمبراطور جوستينوس الثاني.

- يلاحظ اختلاف وضع صورة الإمبراطور البيزنطي القطعة رقم 5 عن باقي القطع (1-4) التي تنسب للإمبراطور الروماني فالينس، حيث يظهر الامبراطور البيزنطي في وضع المواجهة بدلاً من الشكل الجانبي، وتحدد الدراسة بداية هذا الوضع في الظهور منذ القرن الرابع الميلادي.

- ومن أوجه الاختلاف بين الأباطرة الرومان والبيزنطيين في تصوير أنفسهم، فقد صوروا الأباطرة الرومان في شكل مقدس كآلهة، إلا أن البيزنطيين لم يتبعوا نفس النهج، فقد اعتبروا أنفسهم ممثل الإله على الأرض.

-على الرغم من انتشار الديانة المسيحية أثناء قيام الإمبراطورية البيزنطية، إلا أنه تم تصوير الإلهة فيكتوريا على ظهر القطعة الخامسة، وذلك لأن عبادة فيكتوريا ما زالت في قلوب الرومانيين، ولهذا السبب لم تختف من على الإصدارات النقدية حتى بعد إنهاء تصوير كل الآلهة الوثنية، لأهمية هذه الفكرة، احتال الأباطرة الرومان خلال العصر المسيحي لاستمرار تصوير فيكتوريا كرمز للنصر، تم تحويلها من الشكل الوثني المعتاد إلى شكل مسيحي كملك كي تتناسب مع الديانة المسيحية.

- وتم شرح النقش الذي نقش في أسفل القطعة وهم الحروف CONOB، اختصار لدار ضرب القسطنطينية OB (tantinopolis) CON، والحرفين OB اللذان نقش عقب اختصار اسم دار الضرب، هما اختصار كلمة OB(ryzum) وهي تعني الذهب النقي، ففي حوالي عام 368م بأمر من الامبراطور فالينتيانيوس الأول وضعت دور الضرب ضماناً للنقود الذهبية، وتمثل في هذان الحرفان، وهي صفة وموصوفها محذوف، ويتمثل في كلمة Solidus، أي انها تشير إلى سوليدوس النقي.

- رصدت الدراسة الدور الهام الذي لعبته النقود الذهبية خلال الإصدارات الرومانية المتأخرة والبيزنطية، الذي أدى إدخال فئة السوليدوس في عهد الإمبراطور قنسطنطينوس الأول إلى زيادة هائلة في إنتاجه، وقد قدم نقداً ذهبياً ثابتاً، استمر قرابة ثمانية قرون، وأصدر من نفس المعدن فئة نقدية أصغر وزناً وحجمًا، أطلق عليها اسم سيمييسيس .Semissis

الاشكال



(الشكل رقم 1): احدى القطع النقدية للملك بطلميوس الاول بالديادима

Svoronos, J.N. Ta Nomismata tou Kratous ton -Ptolemaion 1904-8. No 529



(الشكل رقم 2): أحد بورتريهات قسطنطينوس الأكبر المنحوتة التي تخلو من الديادима. نقلا عن: -

- Taylor, Wyman, The Portrayal of Constantine in Art and Architecture, Milwaukee in May 2013, fig. 4.



(الشكل رقم 3): شكل يوضح ارتداء الإمبراطور للبالودامنتيوم. نقلًا عن:-

- Smith, William, A Dictionary of Greek and Roman Antiquities, John Murray, London, 1875, p.854



(الشكل رقم 4): إحدى الإصدارات النقدية للإمبراطور ليكينيوس في وضع المواجهة. نقلًا عن:-

- RIC= Mattingly, Harold, the Roman Imperial Coinage, Constantine I -Licinius, Voll, VII, London, 1966, no.41



(الشكل رقم 5): إحدى الإصدارات النقدية للإمبراطور اركاديوس في وضع المواجهة. نقل عن:-

- RIC = Mattingly, Harold, The Roman Imperial Coinage, Antioch IX, no 97



(الشكل رقم 6): تجسيد رمزي الكرة الأرضية والصليب اللذان تتزين بهما نقود جوستينوس الثاني. نقل عن:-

DOC 1: Alfred, R, Bellinger, and Philip, Grierson, eds, Catalogue of the Byzantine Coins, 190d



(الشكل رقم 7): الإلهة فيكتوريا المجنحة واقفة بكامل هيئتها، تنقش على درع، احدى مشاهد عمود الإمبراطور
تراجان

Buranelli, Francesco, Dietrick, Robin, *Between God and Man*: p. 53.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- بدوي، مروه فاروق مصطفى، حامد، ريهام احمد عيسوي، ملاحظات تصويرية ونقدية على مجموعة عملات بظلمية متأخرة في متحف كفر الشيخ، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المجلد 24، العدد 1، 2023،
- شينيه، جان كلود، تاريخ بيزنطة، ترجمة، جورج زيتاتن، دار الكتاب الجديدة المتحدة، 2008.
- عمران، محمود سعيد، معالم تاريخ الإمبراطورية البيزنطية، مدخل لدراسة التاريخ السياسي والحربي، دار المعرفة الجامعية، 2000.
- عزت، نجلاء محمود، نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربي-بيزنطية لم يسبق نشرها محفوظة بالمتاحف المصرية، [دراسة وتعليق]، دار الحريري، القاهرة، 2003.
- جمعه، مصطفى الروبي، بدوي، مروه فاروق، نشر مجموعة من النقود البيزنطية (محافظة بالمتحف المصري بالقاهرة)، المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، العدد 15، الإصدار الأول، 2018.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Alfred, R, Bellinger, and Grierson, Philip, eds**, Catalogue of the Byzantine Coins in the DumbartonOaks Collection and in the Whittemore Collection, volume 1, Washington, D.C., 1966.
Bury, John, Bagnell, History of the Later Roman Empire, Published by Macmillan & Co., Ltd., 1923.
https://penelope.uchicago.edu/Thayer/E/Roman/Texts/secondary/BURLAT/1*.html
Daly, Kathleen, N, Greek and Roman Mythology A to Z, s.v. Victoria (Roman Goddess), Infobase Publishing, 2004.
Frankfurt, Bundesbank, Deutsche, Ancient Gold Coins, Deutsche Bundesbank, 1983.
Gerstäck, Friedrich, Gold, Bo D – Books on Demand, 2008.
Grierson, Philip, Byzantine Coinage, University of California Press; First Edition (February 1, 1982).
Grierson, Philip, Byzantine Coinage, Washington, DC: Dumbarton Oaks, Trustees for Harvard University, 1999.
Guest, Peter, The production, supply and use of late Roman and early Byzantine copper coinage in the eastern empire, January 2012 Numismatic Chronicle 172(1):105-131.
Jones, John, Melville, A Dictionary of ancient roman coins, Seaby, London, 1990.
Kazhdan, P, Alexander, The Oxford Dictionary of Byzantium, Volume 1, New York, Oxford University press, 1991.

Mattingly, Harold, The Roman Imperial Coinage, Valentinian I–Theodosius I (364–395), vol. ix, Spink & Son, Ltd, London, 1951.

Oddy, Andrew, and La Niece, Susan, Byzantine gold coins and jewellery. *Gold Bull* 19, 19–27 (1986).

Pearce, J, W, E, "AES COINAGE OF VALENTINIAN I: THE EVIDENCE FROM HOARDS", *The Numismatic Chronicle and Journal of the Royal Numismatic Society*, Sixth Series, Vol. 8, No. 1/2 (1948), pp. 66-77.

Sabatier, Justin , Pierre, Description générale des monnaies Byzantines, Paris, 1862.

Sear, David, R, Roman Coins and their Values, the Millennium Edition volume 1, Spink London ,2000.

Saxby, Michael, Stephen, Remilitarising the Byzantine Imperial image: a study of numismatic evidence and other visual media 1042-1453. University of Birmingham. Ph.D. 2018.

Smith, William, A Dictionary of Greek and Roman Antiquities, John Murray, London, 1875.

Smith, Roland, Ralph. Redfern, "The public Image of Licinius1: Sculptured Portraits and Imperial Ideology in the Early Fourth Century" *Journal of Roman Studies*, lxxxvii, November 1997.

Stevenson, Seth, William, Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial, London, 1889.

Sutherland, H, V and Carson, R, A, "Diocletian's Reform of the Coinage": A Chronological Note, *The Journal of Roman Studies*., vol. 45, Parts and 2, 1955.

Svoronos, J, N, Ta Nomismata tou Kratous ton -Ptolemaion 1904-8.

Taylor, Wyman, The Portrayal of Constantine in Art and Architecture, Milwaukee in May 2013.-

Tolstoi, Compte, Jean, Monnaies byzantines. St. Petersburg, 1913 - 1914.

West, Louis, Johnson, Allan Chester, Currency in Roman and Byzantine Egypt, Princeton Univ.press, Princeton, 1944.

Wroth, Warwick, Catalog of the Imperial Byzantine Coins in the British Museum. In Two Volumes, British Museum, London, 1908.

قائمة الاختصارات

DOC 1= Bellinger, A, R, and Philip, Grierson, eds, Catalogue of the Byzantine Coins in the DumbartonOaks Collection and in the Whittemore Collection, volume 1, Washington, D.C., 1966.

RIC = Mattingly, H, The Roman Imperial Coinage, Valentinian I–Theodosius I (364–395), vol. ix, Spink & Son, Ltd, London, 1951.